

## شرح ألفية ابن مالك / الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان / 8

عبدالله الفوزان

و قبل ان نستمر في الموضوع نقول ان هذا الكلام والخلاف الطويل انما هو على قول من يقول ان الخبر ليس هو الظرف والجار المجرور وانما الخبر هو المتعلق - [00:00:01](#)

وهذا قول الجمهور من النحويين لكن في المسألة قول اخر وهو ان الخبر نفس الظرف ونفس الجار والمجرور ولا حاجة الى تقدير متعلق وهذا القول نعم يوفر عناء كبيرة ويريح - [00:00:23](#)

من التقدير ومن الخلاف في نوعية المتعلق ايش عندهم انك اذا قلت مثلاً زيد عندك يقول زيد مبتلاه وعنده ظرف منصوب على الظرفية في محل رافع خبر محلي رافع ومثله هالجار - [00:00:54](#)

والجرور وهذا راي ليس للمتأخرين او للمحدثين فقط انما ذكره بعض المتقدمين ايضاً قتل بعض المتقدمين وممن ذكر يعيش رحمه الله المفصل الزمخشري ذكر هذا الجزء الاول في صفحة تسعين - [00:01:14](#)

في شرح مفصل كما ذكره ايضاً الصبان حاشيته على شرح الاشموني الجزء الاول صفحة متين فهنا على هذا القول لا حاجة الى البحث في نوعية المتعلق وهذا القول فيه تيسير - [00:01:46](#)

ولا سيما على المبتدئين ها مبتدئين او المتعمدين ايضاً ها نعم هذا اما على المبتدئين فواضح عليها الان التأليف في المناهج في الابتدائي ايها لكن زيد مبتدأ وفي الدار خبر - [00:02:14](#)

على شرح طيب لكن على القول الثاني لأن الخبر هو المتعلق روى ها ارفع الصوت والله هذا رايي ما رأيكم انتم فيه؟ هو سهل الخبر على القول الثالث الظرف والمتعلق - [00:02:43](#)

صارت المسألة الان صار في المسألة ثلاثة اقوال ان الخبر هو الظرف والمتعلق ان الخبر الظرف اذا ثلاثة اقوال الظهر هادي كلها رابعة لها ولا؟ لأن الخبر اما المتعلق وحده - [00:03:18](#)

ها او الظرف وحدة او هما معاً هذا هو الظاهر لز طيب قالوا اختلف النحويون في هذا ما المراد بهذا؟ يعني في نوعية المتعلق ها فذهب الاخفش الى انه من قبيل الخبر بالفرد - [00:03:40](#)

وان كلًا منها متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل التقدير زيد كائن عندك او مستقر عندك او في الدار. وقد نسب هذا لسيبوه وقيل هذا القول الثاني انهم من قبيل الجملة - [00:04:00](#)

وان كلًا منها متعلق بمحذوف هو فعل. لاجل ان يتتحول الفعل ها الى جملة والتقدير زيد استقر او يستقر عندك او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين والى سيبويه ايضاً - [00:04:18](#)

وقيل يجوز والى سيبويه ايضاً ها بدون تنوين لأن ما لون من الاسماء المبنية طيب وقيل يجوز ان يجعل من قبيل المفرد سيكون المقدر مستقراً ونحوه وان يجعلها من قبيل الجملة - [00:04:38](#)

فيكون التقدير استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المصنف ناويين معنى كائن او استقر وصارت الاقوال هنا ثلاثة قال وذهب ابو بكر ابن السراج الى كلًا من الظرف والمجرور قسم برأسه. وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة - [00:05:01](#)

نقل عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي الشيرازيات رسم كتاب املاه ابو علي في شيراز طيب ما معنى هذا القول الاخير لقول ابي علي هذا ما معناه هنا ليس بحاجة - [00:05:30](#)

بلا متعلق لانه قال الان الى ان كلًا من الظرف والمجرور قسم برأسه اذا صارت قسمًا دراسة معنى هذا انه لا يحتاج الى متعلق وانت

تعرف انه اذا ما احتاج الى متعلق - 00:05:56

فلن يكون من قبيل المفرد ولن يكون من قبيل الجملة وعلى هذا يكون هذا المذهب يوافق القول الثالث الذي تقدم قال ابن عقيل في رد هذا المذهب والحق خلاف هذا المذهب - 00:06:13

والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف نعم عقيلي يعني يرى قول الجمهور فوالذي عليه الاعراب ان ظرف متعلق بمحذوف نعم وان هذا المحذوف الخبر وانه - 00:06:35

واجب الحذف وقد صرخ به المحذوف لقول الشاعر لك العز ام مولاك عزى واياهن فانت لدى بحبوحة الهون وهنا انت مبتدع قوله لدى هذا ظرف متعلق صرخ بالمتصل وهذا عند الجمهور - 00:07:03

لان هذا المتعلق كون عام والكون العام يجب حذفه حكموا على البيت بأنه شاذ لكن يرى بعضهم انه لا شذوذ في هذا البيت وان هذا الكون ليس بعام لان كلمة كائن - 00:07:55

لو استقر يراد احد معنيين اما مجرد الحصول والوجود وعلى هذا كون العام او يراد معنى اخص وهو عدم التحول وعدم الانتقال فيكون على هذا الاعتبار كوننا خاصا هنا يكون المعنى - 00:08:28

فانت لقى بحبوحة الهون كائن لا يريد الشاعر الكون العام لانه لا فائدة من التصريح في هذا المتعلق ها وانما الشاعر اراد الكون الخاص واراد بقوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن - 00:09:08

ثابت لا تتحول ولا تنتقل يعني كأنه قال ان الهون ملازم لك وانت لا تبرحه ولا ينتقل عن قد يكون المعنى ولم يرد الشاعر الكون العام وانت تلاحظ انه اذا اراد الكون الخاص - 00:09:33

ففي ذكر المتعلق الاحتمال وارد العز ان مولاك عزا واياهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن. يعني فانت اللحظة الان اول البيت لك العز ان مولاك عزا يعني ان عز مولاك - 00:10:04

العز ثابت لك لا يبرحك وان يهـن مولاك الذل والهوان ثابت لك لا يبرحك فالتقدير ذا يعني نوع من الواجهة انا المصنف في مسألة استفرادية هنا وكما يجب حذف عامل الظرف والجر والمجرور اذا وقع خبرا - 00:10:28

كذلك يجب حذفه العامل اذا وقع صفة الظرف المجرور نحن مررت برجل عندك او في الدار عند ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صفة لرجل والتقدير مررت برجل كائن عندك او حالا - 00:10:56

نحن نحو مررت بزيـد عند ظرف مكان تعلـق بمحذوف طـيـب تقدـيره هـا مرـرت هـا كـائـنا او كـائـنا لـانـ الحال وـانـ كانـ صـاحـبـ الحالـ مجرـورـاـ يكونـ التـقدـيرـ مرـرتـ بـزيـدـ كـائـناـ - 00:11:22

عندك او في الدار او صلح جاءـ الذي عندك او في الدارـ لكنـ يجبـ فيـ الـصلةـ انـ يكونـ المـحـذـوفـ فـعـلاـ تـقـدـيرـ جاءـ الذيـ استـقـرـ عندـكـ اوـ فيـ الدـارـ انـ الـصـلـةـ كـماـ تـقـدـمـ فيـ بـابـ المـوـصـولـ - 00:12:00

ستكونـ هـاـ جـمـلةـ وـاـمـاـ الصـفـةـ وـالـحـالـ ماـ حـكـمـهـاـ حـكـمـ الـخـبـرـ كـمـاـ تـقـدـمـ يـقـدـرـ الـفـعـلـ اوـ الـاسـمـ وـهـذـاـ معـنـىـ قـوـلـهـ وـاـخـبـرـوـاـ فيـ ظـرـفـ اوـ بـحـرـ جـرـ نـاوـيـنـ معـنـىـ كـائـنـ قـوـلـهـ وـاـخـبـرـ - 00:12:19

الـعـربـ هـاـ الـعـربـ فـيـ ظـرـفـ ايـ مـكـانـيـ فـيـ مـكـانـيـ عـاـوـزـ يـمـانـيـ بـشـرـطـ الـاـفـادـةـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ الـبـيـتـ الـذـيـ بـعـدـ وـقـوـلـهـ وـلـاـ يـكـونـ لـاـ يـكـونـ اـسـمـ زـمـانـ خـبـرـاـ عـنـ جـثـةـ وـانـ يـفـدـ - 00:12:48

فـاـخـبـرـ لـكـنـ ظـرـفـ الـمـكـانـ يـقـعـ خـبـرـاـ مـطـلـقاـ. وـلـهـذاـ نـفـسـ قـوـلـهـ وـاـخـبـرـهـ بـظـرـفـ عـاـوـزـ زـمـانـيـ مـفـيدـ هـاـ بـشـرـطـ اوـ بـدـلـيلـ الـبـيـتـ الـذـيـ بـعـدـ اوـ بـحـرـ جـرـ معـ جـرـورـهـ لـانـ الـخـبـرـ مـجـمـوعـهـماـ - 00:13:17

يعـنـيـ الـجـارـ وـالـمـجـرـورـ لـيـسـ الـخـبـرـ هـوـ كـمـاـ هـوـ ظـاهـرـ النـظـمـ هـاـ اوـ بـحـرـ يـلـاـ نـاوـيـنـ اـخـبـرـوـهـ لـيـكـونـ وـتـكـونـ الـعـربـ اـخـبـرـ بـالـظـرـفـ اوـ بـالـجـارـ المـجـرـورـ هـاـ نـاوـيـنـاـ اـنـ الـمـتـعـلـقـ اـمـاـ اـسـمـ - 00:13:47

وـهـذـاـ يـقـوـلـ فـيـ تـأـمـلـ لـانـ الـعـربـ عـنـدـمـاـ تـخـبـرـ بـالـظـرـفـ الـجـارـ مـجـرـورـ هـلـ هـمـ يـنـوـونـ اـنـ الـمـتـعـلـقـ مـحـذـوفـ وـانـ وـاـنـ اـسـمـهـ فـيـ عـلـمـ هـاـ نـاوـيـنـاـ معـنـىـ كـائـنـ اوـ اـسـتـقـرـ يـعـنـيـ اـنـ الـعـربـ - 00:14:24

عندما اخبرت بالظرف اخبرت به حالة كونها نكمل الان البيت ناوين معنى كائن ان يقدر الخبر دي مفرد ها لماذا لأن الاصل ان يكون الخبر مفردا وتقديم ابن مالك لقوله كائن - 00:14:51

يشعر باختيارة كما قال المكبودي في شرح الالفية قال انه لما قدم الاسم كائن قشعرة باختيارة قد صرخ بذلك في شرح الكافية مرحبا ابو مالك بان تقديم الاسم اولى من تقدير - 00:15:22

ها بالفعل التقديم في في هنا مفسرا بما صرخ به في شرح الكافية نعم. ناوينا معنى كائن او استقر طيب نعم هذا هو هذا هو الازهر يعني يختلف هذا الذي يظهر لي انا - 00:15:49

هذا الذي يظهر لي انا ان السراج هو معناه ان الخبر هو الضرب وانه لا داعي للتقدير المتعلق انه قال ان كلا منهما نعم قسم مستقل بنفسه وبرأسه وانت تعرف - 00:16:32

انك اذا قدرت المتعلق قسما رجعنا الى الاسم الى المفرد وادا قدرت فعلا رجعنا الى الجملة وادا سلمنا من التقدير صار قسما مستقلة ما هو ما في مانع هذا يعني المتعلق نجعله من جهة المعنى ما في مانع نقول انه في متعلق - 00:16:52

لكن لا مانع اتنا نقول الان نحن الان قلنا ان الخبر هو جزء متم الفائدة ولا لا طيب. انت الان اذا قلت زيد عندك ما الذي تم الفائدة طيب اذا قلت مثلا - 00:17:16

جاء يوم الخميس ايش تعرف اليوم الان لماذا الان عربنا هذا صحيح انه خرج عن معنى الظرفية لكن تم الان المعنى ولا لا طيب اذا الان نقول ما دام انه تم الكلام - 00:17:32

بالنسبة الخضار ما المانع ان يقال انه هو الخبر. فلا حاجة الى هذا المتعلق الان نحن اتفقنا على ان الخبر هو الجزء المتم للفائدة ما الذي تم الفائدة - 00:17:54

هل الظرف مع المتعلق جميع او الظرف وحده طيب معمم الان لكن الان انت اذا قلت زيد عندك ما الذي يتبدادر الى ذهنك طيب اذا انت استفدت ولا لا ها - 00:18:16

لو قلت لي مثلا من عندك فقلت لك زيد عندي مثلا تستفيد انت ولا لا او تسأل الاسئلة تقول هو قاعد ولا قائم ولا كذا ولا كذا يعني هذا نحن الان على قول يعني مهيب المسألة الان يعني تحمس للقول هذا لا - 00:18:35

انما هذا توجيهه لمن يقول ان الخبر هو الظرف ونحن نقول الان واما ما انتهينا الان على انه هو القول الراجح مئة في المئة. لكن نقول هذا فيه تيسير وفيه تسهيل لا سيماء على المبتدئين - 00:18:53

وهذه وجهة نظره هذا صحيح مو صحيح هذا ما يؤيد انه يعني الخبر حتى يعني لو ان الخبر مفرد او جملة قد يخفى على السامع وقد يخفى احيانا واضح انه - 00:19:09

اذا كان الخبر ظرف او جرا ومحرورا صلاة الفائدة الان اذا قلت زيد في الدار كلام تام هذا تام الحمد لله رب العالمين. يقول الله تعالى والركب اسفل منكم طيب - 00:19:32